Rimak International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717- 8293

Research Article JULY 2022 Volume: 4 Issue: 4

THE IMPACT OF THE CORONA PANDEMIC ON THE PSYCHOLOGICAL HEALTH OF ADOLESCENT STUDENTS IN ARABIC SCHOOLS WITHIN THE GREEN LINE FROM THEIR POINT OF VIEW

Sheren Obeid-AL-HAIB[1]
Alaa Hussein ALHEEB[2]

Istanbul / Türkiye
p. 658-673

Received: 06/06/2022
Accepted: 20/06/2022
Published: 01/07/2022

This article has been scanned by **iThenticat** No **plagiarism** detected

Abstract:

The study aimed at investigating the impact of the Corona pandemic on the psychological health of Adolescent students in Arabic schools within the Green line from their point of view. The study adopted the descriptive analytical method, The data collection tool was represented by a questionnaire specially prepared to achieve the objectives of the study, consisting of (20) items, divided into three areas: the field of psychological unit, the field of obsessive-compulsive disorder, the field of social fears, It was distributed to a random sample of students electronically, which numbered (254) male and female students. The results of the study indicated that there is an impact of the Corona pandemic on the psychological health of Adolescent students in Arabic schools within the Green line from their point of view to a high degree, The obsessive-compulsive disorder came in the first place with the highest arithmetic average, while psychological unit came in last place. The study also revealed significant differences between the average estimates of the study sample members of the impact of the Corona pandemic on the psychological health of Adolescent students in Arabic schools within the Green line due to gender, in favor of male, The study did not reveal significant differences between the average estimates of the study sample members of the impact of the Corona pandemic on the psychological health of Adolescent students in Arabic schools within the Green line due to the variable study branch. The study recommended the need to provide psychological support to students through the implementation of educational and psychological programs.

Key words: The Psychological Health, Adolescent Students, The Corona Pandemic.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.18.42

[1] Dr, Ministry of Education - Palestine, sherenhaib1981@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-2489-4315
[2] Dr, Ministry of Education - Palestine

Copyright © Published by Rimak Journal, www.rimakjournal.com
Rimar Academy, Fatih, Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم

شيرين عبيد الهيب[3]
علاء حسين الهيب[4]

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على أثر عمليات إدارة المعرفة على التميّز في مستشفى الملك فيصل التخصّصي ومركز الأبحاث، والتعرف على مستوى عمليات إدارة المعرفة، والتميّز المؤسسي في مستشفى الملك فيصل التخصّصي ومركز الأبحاث، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة مكونه من (30) فقرة، وتكونت عينة الدراسة (288) عامل ضمن المسميات الوظيفية التالية (مدير، مساعد مدير، طبيب، ممرض، فني، إداري)، والتي تم أخذها بأسلوب العينة الميسرة كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان بشكل إلكتروني في مستشفى الملك فيصل التخصّصي ومركز الأبحاث، وبعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمستوى عمليات إدارة المعرفة في مستشفى الملك فيصل التخصّصي ومركز الأبحاث جاء بتقييم مرتفع، كما جاء مستوى التميّز المؤسسي بتقييم مرتفع أيضاً، ووجود أثر لأبعاد إدارة المعرفة عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) على التميّز المؤسسي في مستشفى الملك فيصل التخصّصي ومركز الأبحاث.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الطلبة المراهقين، جائحة كورونا.

المقدمة:

يواجه العالم، منذ نهاية العام (2019) أزمة صحيّة عالميّة حيث ظهر مرض فيروس كورونا (COVID-19) بإعتباره وباءاً مهدداً للصحة، فبالإضافة إلى الأعداد المتزايدة من الحالات المصابة والوفيات، هناك أيضاً آثار إقتصادية، وإجتماعية، ونفسية لهذا الوباء؛ ذلك أنّ مليارات الأفراد يخضعون للحجر الصحي المنزلي، كما تم إغلاق العديد من المؤسسات والمنشآت لتحقيق التباعد الإجتماعي كإجراء لإحتواء انتشار الفيروس.

كما يشهد هذا القرن تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية فضلاً عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية، وتسببت في صراعات بين ما هو قديم وجديد، لذلك فإن الشباب يتعرضوا إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة كالبيت والعمل والمجتمع، حتى أطلق البعض على هذا العصر عصر القلق والضغوط النفسية؛ ويعود ذلك إلى تعقيد أساليب الحياة، والمواقف الأسرية الضاغطة وبيئة العمل، وطبيعة الحياة الاجتماعية، فالأهداف كثيرة والأماني والتطلعات عالية ولكن

[3] د. ، وزارة التربية والتعليم–فلسطين، sherenhaib1981@gmail.com

[4] د. ، وزارة التربية والتعليم–فلسطين

Volume: 4 Issue: 4

الإحباطات والعوائق كثيرة، وبالتالي فان هذه التغيرات المتسارعة والصراعات المتعددة تحمل في طياتها الكثير من المواقف التي تتضمن عناصر الضغط والتوتر، وهذا يؤثر على الصحة النفسية للطلبة المراهقين (القطيش، 2016).

تعد الصحة النفسية من أكثر المواضيع حيوية؛ لأن الصحة بشقيها النفسي والجسدي تعتبر أهم قيمة يسعى الفرد إلى توفير اقصى قدر منها حتى يظل فرداً فاعلاً ومتفاعلاً في مجتمعه الكبير، وعندما يمس موضوع الصحة بشقيها النفسي والجسدي شريحة الطلبة يكون الموضوع أكثر أهميه، وتفيد نتائج البحوث الحديثة بأن الأشخاص الذين يتمتعون بالصحّة العقليّة والنفسية، يتصف سلوكهم بعدد من الخصائص أهمها: إدراك الواقع كما هو، والنظرة الواقعية إلى تحديات الحياة، وتقييم النفس بشكل متوازن، والعمل بما يتلاءم والقدرة العقلية (صالح، 2009).

وفي هذا السياق تعددت تعريفات الباحثين للصحة النفسية، فيعرف عبد الغني (2011، 2) الصحة النفسية بأنها " توافق الأفراد أنفسهم ومع العالم الخارجي عموما مع حد أقصى من النجاح والرضا والانشراح والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها"، بينما يرى عبد الله (2013) الصحة النفسية بأنها " حالة من الاتزان النفسي تتجلى بتكامل الشخصية والتخطيط لمستقبلها وحل مشكلاتها والتكيف مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والتمتع بقدر من الثبات الانفعالي" (عبد الله، 2013، 26). كما عرف المطيري (202017، 22) الصحة النفسية بأنها" تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي والتي يكون فيها الفرد متمتعا بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي، خالياً من الاضطراب مليء بالحماس وأن يكون إيجابيًا خلاقاً مبدعاً يشعر بالسعادة والرضا، قادرًا على التغلب على كافة الاحباطات والعوائق التي تواجهه في حياته".

فالصحة النفسية حالة يتكامل فيها الشعور بالكفاية والسعادة النفسية والجسمية والاجتماعية والمقدرة على مواجهة الضغوط مع الإحساس الإيجابي بالتوافق والحيوية، وتحدد من خلال شعور الفرد لنفسه وذلك من خلال معرفته لمقدرته في التعامل مع المواقف المختلفة، وكذلك من خلال شعور الفرد نحو الآخرين عن طريق إقامة علاقات متينة ودائمة مع الآخرين والثقة والاحترام المتبادل والشعور نحوهم بالمسؤولية، وأيضاً من خلال مواكبة متطلبات الحياة اليومية كحل المشكلات وتحمل المسؤوليات والتكيف مع البيئة والظروف المحيطة والاستفادة من التجارب القائمة (الحميديين والكيلاني، 2018).

أما ماسلو فيرى أن من يتمتع بالصحة النفسية سيكون قادرًا على إشباع حاجاته المختلفة والوصول إلى تحقيق الذات، وأكد ذلك أبو أسعد (2022) بقوله بأن الصحة النفسية عند ماسلو تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقاً كاملاً لحاجاته النسبية وأن اختلاف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعاً لاختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم.

وتساعد الصحة النفسيّة الفرد على تحقيق العديد من الأمور المتعلقة به، فيستطيع أن يستثمر جميع قدراته وطاقاته إلى أقصى حد ممكن، كما يكون قادراً على مواجهة مختلف المتطلّبات الحياتيّة والمواقف والمشكلات التي تواجهه في حياته، ذلك أنّ امتلاك الفرد أحد ميكانيزمات التوافق يعدّ مؤشرًا على صحته النفسية، ولعل التمتع بالصحة النفسية اليوم من شأنه المساعدة في إدارة الأزمة المتعلقة بالفيروس، أي يمكن اعتبارها عاملاً مساعدًا في مواجهة الوباء، فأحد أهم مؤشرات الصحة النفسية هو التحكم في الأزمات وإدارتها بشكلٍ جيد، فكلما كان الإنسان قادراً على إدارة أزماته الحياتيّة كان أكثر صحة نفسية (تدمري وفواز وحمية، 2020).

وتركت جائحة فيروس كورونا آثار صحية واقتصادية ونفسية على العالم اجمع بطريقة كبيرة، مما تسبب ذلك في حدوث تعطيل وشلل لحياة الناس، ونتجت عنها آثار نفسية كبيرة ناجمة عن اضطرار الأفراد للحجر المنزلي وعدم المقدرة للخروج من المنزل إلى للضرورة، ومن أهم هذه المهددات القيود التي فرضت على الأفراد وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد بينما يتعارض مع التواصل الذي يعتبر من العمليات الاجتماعية المهمة في حياة الأفراد، وتشابه ظروف الحجر المنزلي

بظروف العقوبات السالبة للحرية، كما ان للحجر المنزلي تأثيراته وانعكاساته على السلوك النفسي الشخصي للأفراد، كما اشارت النظريات المفسرة للضغوط النفسية والاجتماعية، ومن ذلك الوحدة النفسية والعزلة، والقلق، واضطرابات النوم والأكل (الأسمري، 2020).

وبشكل عام فإن انتشار فيروس كورونا وتداعيات مثل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي كان له تأثيراته ومهدداته على الصحة النفسية مما انعكس ذلك الأمر على السلوك النفسي الشخصي للأفراد، ومن أهم آثاره على الصحة النفسية ما يلي:

- رهاب العزلة والأمراض النفسية: حيث يرى الأخصائيون في الصحة النفسية ان الحجر المنزلي الذي فرض على أكثر من مليار فرد حول العالم بسبب انتشار جائحة كورونا، ليس بالأمر السهل إذ انه يعد إجراء استثنائي وغير مسبوق يقيد حريات الأشخاص وبشكل خاص للذين يفشلون في التعاطي إيجابياً مع هذه الظروف، فقد يعاني الأفراد من اضطرابات نفسية وذلك نتيجة مباشرة لاضطراب ناتج عن فيروس كورونا المستجد على سبيل المثال زيادة التوتر، والعزلة الاجتماعية (rxoby, 2020).
- الخوف وزيادة الشك في صحة المعلومات: يشهد المجتمع موجات من الخوف الاجتماعية نتيجة لحدوث الأوبئة، كما ان الأفراد اثناء انتشار الأوبئة يواجهون أخطار انعدام اليقين التي ترتبط باحتمالية الإصابة بالمرض من عدمه، كما يواجهون أيضاً عبئاً أثقل يرتبط بحالة كاملة من المجهول، مما يتسبب ذلك في تصاعد لمشاعر القلق والخوف التي تكون أكثر خطورة على حياة الأفراد، حيث ان الوباء لا يرتبط فقط بالأفراد المصابين، بل انه يشمل كافة المجتمع بدرجة أو بأخرى، بتأثيراته النفسية المرتبطة بسرعة انتشار الوباء، وعدم اليقين في توقع متى وكيف ينتهي، مع عدم وجود يقين بظهور العلاج (خريسات، 2021).
- العدوانية في التعامل مع الآخرين: إن ازمة فيروس كورونا المستجد فرضت العديد من القيود على كافة المجتمع، تلك القيود التي منعت من القيام بالأمور التي تعتبر من المسلمات، كالخروج من المنزل دون أي خوف أو قلق وفي أي وقت، والقيام بالأنشطة الاجتماعية دون أي قلق أو شعور بالريبة من الشخص المقابل لاحتمال العدوى بالمرض، وعندما أصبحت هذه المسلمات ممنوعات، فقد شعر العديد بالضغط النفسي والعجز نتيجة لعد المقدرة على القيام بحقوقهم، مما يؤدي ذلك الأمر إلى تصرف بعض الأفراد بعدوانية مع الآخرين (rxoby, 2020).

ومن هذا المنطلق، لا بد أن يتمتع الطلبة بصحة نفسية وجسدية جيدة، وبشخصية متكاملة ومتزنة تعكس مستوى مقبولاً من الرضا عن الحياة التي يعيشها، ونظراً لأهمية الواقع المعاصر الذي يعيشه الطلبة المراهقين في المدارس العربية، وقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة

أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وتم عرضها حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي: أجرت خريسات (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (75) من المرشدين والمرشدات في محافظة الزرقاء، وتم إعداد استبانة لذلك تكونت من (19) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك أثر لجائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء بدرجة مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.

Volume: 4 Issue: 4

أجرت أغيات (2021) دراسة في الجزائر هدفت إلى التعرف على الصحة النفسية للأطفال في ظل تفشي جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر آبائهم، حيث شملت عينة الدراسة على (100) ولي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدت المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الصحة النفسية للباحث "ماريو الرحال" (2012)، وجاءت النتائج كالتالي: مستوى الصحة النفسية للأطفال في ظل تفشي جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر آبائهم منخفض، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة تدمري وآخرون (2020) إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال فترة انتشار جائحة كورونا، وتم الاعتمام على المنهج المسحي المقارن، وتكونت العينة من (2347) فرداً، وقد تم إعداد استبانة لذلك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان اللبنانيين يتمتعون بدرجة كبيرة من الصحة النفسية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والوضع الوظيفي.

وأجرى بومدين وجلولي (2020) دراسة في الجزائر هدفت التعرف إلى أهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار أزمة كورونا والتباعد الاجتماعي في ظل الحجر المنزلي، وتكونت العينة من (446) فرداً، ولقد تم تصميم استبان لذلك وزع على أفراد عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان اهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية هي الشعور بالخوف الكبير من الاصابة بالفيروس، والشعور بالعجز من الحماية لأفراد العائلة، كما تم الكشف عن ان مستوى الصحة النفسية في انتشار ازمة كورونا منخفضة، بالإضافة إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة كاو وآخرون (Cao et al. 2020) التعرف على التأيير النفسي لأزمة كورونا على طلبة الجامعات في كلية الطب بالصين، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (714) طالباً، وتم إعداد استبيان لقياس القلق العام لديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن 0.9 % يعانون من قلق شديد و2.7 % يعانون من قلق متوسط، و21.3 % يعانون من قلق خفيف، كما توصلت الدراسة إلى ان وجود معارف أو اقارب مصابين بفيروس كورونا قد شكل عامل خطر لزيادة القلق عند الطلبة، كما ارتبط التأخير في الأنشطة الأكاديمية ايجابياً بأعراض القلق.

وهدفت دراسة ليو وليو (Liu & Liu, 2020) التعرف على مستوى الحالة النفسية والاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعات أثناء انتشار جائحة كورونا في الصين، وذلك من اجل فهم الديناميات النفسية للطلبة الذين يعانون من الاجهاد النفسي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (509) طالباً، وتم إعداد استبيان وزع على افراد عينة الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مستويات القلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية، إضافة إلى ذلك تبين ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر القلق.

وأجرى إيلمر وميفام وستادفيلد (Elmer, Mepham & Stadtfeld, 2020) دراسة في سويسرا بحثت هذه الدراسة في الشبكات الاجتماعيّة للطلاب وصحّتهم النفسيّة قبل ووقت انتشار وباء كورونا، باستخدام البيانات الطوليّة التي تمّ جمعها منذ عام (2018)، وتم تحليل التغيير في أبعاد متعدّدة للشبكات كالتفاعل، الصداقة، الدعم الاجتماعي والمشاركة، ومؤشّرات الصحّة النفسيّة كالاكتئاب، القلق، التوتّر والوحدة. وذلك ضمن مجموعتين تضمّنت (214) طالبًا الذين يُعانون من الأزمة، وإجراء مقارنات إضافيّة مع مجموعة سابقة لم تشهد الأزمة بلغ عددها (54) طالبًا. وبعد المقارنة تبيّن أنّ شبكات التفاعل والمشاركة في الدراسة أصبحت قليلة، علاوة على ذلك، تفاقمت مستويات التوتّر، القلق، الوحدة والاكتئاب لدى الطلاب مقارنةً بما كانت عليه قبل الأزمة. وتحوّلت المخاوف من فقدان الحياة الاجتماعيّة إلى مخاوف بشأن الصّحة والأسرة والأصدقاء، وأشار التحليل أنّ المخاوف المحدّدة لكورونا والعزلة في الشبكات الاجتماعيّة ونقص التفاعل والدعم العاطفي والعزلة ارتبطت بمسارات

سلبيّة للصحّة النفسيّة، وتبيّن أنّ الطالبات لديهنّ مستوى صحّة نفسيّة متدنٍ خاصّة فيما يتعلّق بالاندماج الاجتماعي والضغوط المرتبطة بالوباء.

ويلاحظ مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أن معظمها متفق تقريبًا في تناول الصحة النفسية للأفراد خلال فترة انتشار جائحة كورونا وذلك ضمن بيئات مختلفة مثل دراسة خريسات (2021) في الأردن، ودراسة تدمري وآخرون (2020) في لبنان، ودراسة بومدين وجلولي (2020)، ودراسة أغيات (2021) في الجزائر، ودراسة كاو وآخرون (Cao et al. 2020)، ودراسة ليو وليو (Liu & Liu, 2020) في الصين، ودراسة إيلمر وميفام وستادفيلد (Elmer, Mepham & Stadtfeld, 2020) في سويسرا. ومعظم هذه الدراسات كانت عينتها من طلبة الجامعات، وتعد هذه الدراسة الأولى – في حدود علم الباحثة– على المستوى المحلي، وكذلك اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمكانها وعينتها، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم مقياس الصحة النفسية، ومناقشة النتائج.

مشكلة الدراسة وسؤالاها:

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الشباب من الجنسين؛ لما لها من دور كبير في وضع لبنة مهمة في بناء شخصياتهم، كما أنها مرحلة تعج بالمشكلات النفسية، وتنطوي على العديد من مصادر الخوف والتهديد والتوتر؛ مما يؤثر سلبياً على شعورهم بمعنى الحياة وجودتها. وفي ظل إجراءات التباعد الجسدي، قد يزداد الأمر سوء اً، ويشعر الطلبة بالعزلة الاجتماعية بشكل أكبر؛ مما يؤدي بدوره إلى تكدر الحالة النفسية للطلبة، حيث أكدت نتائج الدراسات أن العلاقات الاجتماعية السليمة تؤثر إيجابياً على شعور الفرد بالصحة النفسية، والعكس صحيح، فإن فقدان العلاقات الاجتماعية المباشرة يسبب الانسحاب الاجتماعي، ويزيد من معدل القلق، والتوتر، والاكتئاب، والمشاعر السلبية (Holmes et al., 2020). لذلك كان انتشار الفيروس ولا يزال له تأثير عميق على مناحي الحياة كافة بما فيها الصحة النفسية لأفراد المجتمع ومنهم الطلبة المراهقين في المدارس (Holmes et al., 2020). وبالرغم من ذلك، فلم تلق مشكلات الصحة النفسية المرتبطة به الاهتمام الكافي من جانب الباحثين في الوقت الراهن (Lee, 2020). ومن خلال عمل الباحثة في ميدان التعليم شعرت بأهمية هذا الموضوع حيث لاحظ أثر لجائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس، من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم، وتحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر تعزى للنوع الاجتماعي والفرع الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تكمن الاهمية النظرية للدراسة الحالية في استهدافها تستهدف هذه الدراسة شريحة هامة من المجتمع تحتاج إلى طلبة أكفاءه يتمتعون بصحه جسمية ونفسية جيدة في ظل تعرضهم لمعاناة نفسية جراء جائحة كورونا، كما تتمثل الأهمية النظرية في كونها تشكل إضافة علمية جديدة في مجال الدراسة وتسهم في تكوين قاعدة معلومات وبيانات بموضوع الصحة النفسية التي ترفد المكتبة العربية بالمزيد من الحقائق المتعلقة بموضوع أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة قد تسهم بجذب اهتمام الباحثين بهذا الموضوع والتوسع في دراسته مستقبلا بربطه مع متغيرات أخرى لدى الباحثين في مراحل نمائية مختلفة.

Volume: 4 Issue: 4

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتتمثل في توجيه البرامج الإرشادية التي تستهدف الارتقاء بالصحة النفسية للطلبة المراهقين؛ فالطلبة فئة اجتماعية مهمة جديرة بالدراسة على أساس أنهم قادة المستقبل، وشريحة عمرية مهمة، وقد تفيد نتائج الدراسة المرشدين والاختصاصيين النفسيين في المؤسسات التربوية والاجتماعية في التعرف بصورة أكبر على أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين لوضع برامج إرشادية، كما يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من المعلمين والأهل في رعاية الطلبة عن طريق توفير المناخ الملائم لهم نفسياً واجتماعياً والذي سينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي وانهماكهم في مهامهم الأكاديمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن الكشف عن أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر.
2. الكشف عن الفروق الجوهرية إن وجدت في أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي والفرع الدراسي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الصحة النفسية: هي حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا من النواحي النفسية والاجتماعية والانفعالية مع نفسه ومع الآخرين، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكاناته إلى أقصى حد ممكن ولديه القدرة على مواجهة مطالب الحياة، إلى جانب الشخصية المتكاملة والسوية (زهران، 2001). وتقاس **إجرائيا** في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

جائحة كورونا: هي وباء عالمي منتشر عالمياً منذ عام (2020)، سببها فيروس كورونا الذي يرتبط بمتلازمة حادة من أعراض شديدة للرشح والتهاب الشعب الهوائية والقصبات، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية ثم أخذ بالانتشار في أرجاء العالم وقد تسبب بتعطيل المؤسسات التعليمية (Lee, et al, 2020).

المراهقين: وهم الأفراد الذي يتراوح أعمارهم ما بين (14-20) سنة ويشمل الذكور والإناث.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدّراسة على أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين.

الحدود المكانية: اقتصرت الدِّراسة على المدارس العربية داخل الخط الاخضر.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021.

الحدود البشرية: تم تطبيقها على الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-18) سنة الملتحقون بالدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدارسة المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (14-18) سنة في المدارس العربية داخل الخط الاخضر، وتكونت عينة الدراسة من (254) طالبًا وطالبة، يدرسون في المدارس العربية داخل الخط الاخضر، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

أداة الدراسة:

تم بناء مقياس الصحة النفسية بعد الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بقياس الصحة النفسية في الدراسات السابقة كدراسة دراسة خريسات (2021)، ودراسة أغيات (2021)، ودراسة كاو وآخرون (Cao et al. 2020)، ونتيجة لذلك أصبح المقياس بصورته الأولية يتكون من جزأين، الجزء الأول: أشتمل على معلومات عامة، والجزء الثاني: أشتمل على (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال الوحدة النفسية (7) فقرات، ومجال الوسواس القهري (7) فقرات، ومجال المخاوف الاجتماعية (7) فقرات.

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (11) محكماً، وذلك للحكم عليها من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وقد أخذت الباحثة بالآراء والملاحظات للسادة المحكمين، إذ اقتصرت ملاحظاتهم على تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وشطب بعضها، واستقر المقياس على (20) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على (32) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة من مجتمع الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-Retest) وبعد ذلك تم حساب ثبات الارتباط بمعادلة بيرسون إذ بلغ (0.86)، ومعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل فكان (0.83) وهو قيمة مقبولة لأغراض الدراسة. ويبين الجدول (1) قيم معامل مجالات المقياس.

Volume: 4 Issue: 4

جدول (1) معاملات ثبات مقياس الصحة النفسية ومجالاته

المجال	عدد الفقرات	قيم الثبات بطريقة الاختبار والإعادة	قيم ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
الوحدة النفسية	7	0.80	0.76
الوسواس القهري	6	0.87	0.83
المخاوف الاجتماعية	7	0.79	0.74
المقياس ككل	20	0.86	0.83

واستخدم المعادلة التالية لغرض تحديد الصحة النفسية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل)/عدد المستويات= (5-1)/3= 1.33

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة من: (1-2.33)، وتكون الدرجة المتوسطة من: (2.34-3.66)، وتكون الدرجة المرتفعة من:(3.67- 5).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات التي تم جمعها في ذاكرة الحاسوب؛ لتحليلها ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية (Spss)، وتم استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإجابة على السؤال الأول، أما للإجابة على السؤال الثاني فقد استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وينص على: ما أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصحة النفسية وكل مجال من مجالاتها، كما مبين في الجدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الصحة النفسية لكل مجال مرتبة تنازلياً

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الأول: الوحدة النفسية	1	4	أصبحت ابتعد عن الناس وأجلس في المنزل بعد انتشار فيروس كورونا.	3.87	0.89	مرتفعة
	2	3	لا أهتم بعرفة نسب الوفيات أو المتعافين من فيروس كورونا.	3.69	0.98	مرتفعة
	3	1	لا اشترك في المناقشات حول فيروس كورونا أو أي موضوع آخر.	3.64	0.87	متوسطة
	4	5	أجد صعوبة في الدخول بالنوم بعد مشاهدة الأخبار عن فيروس كورونا.	3.62	1.02	متوسطة
	5	2	أرى ان السعادة بالابتعاد عن كل ما يقال عن فيروس كورونا.	3.60	1.05	متوسطة
	6	7	فيروس كورونا مكافأة لنا حتى نعيش بمعزل عن العالم المريض.	3.31	1.13	متوسطة
	7	6	لا أحد يهتم بحياتي أو وفاتي من فيروس كورونا أو غيره.	3.20	1.02	متوسطة

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			المجال الأول ككل	**3.56**	**1.05**	**متوسطة**
الثاني: الوسواس القهري	1	11	أشعر أن الفيروس منتشر في منطقتنا.	4.01	0.84	مرتفعة
	2	9	أشعر أنني عندما يصاب شخص بالفيروس لم أقم بدوري نحوه لإنقاذه.	3.98	0.88	مرتفعة
	3	10	أقوم بالاطمئنان على كميات المنظفات في منزلنا عشرات المرات يومياً.	3.95	0.87	مرتفعة
	4	12	فيروس كورونا سيقتل الجميع فلماذا نقوم من أماكننا.	3.81	0.96	مرتفعة
	5	13	تسيطر على فكرة لماذا نتعلم رغم نسب الوفيات المرتفعة من كورونا.	3.74	1.01	مرتفعة
	6	8	يجب تعقيم المنطقة التي أقيم فيها.	3.72	0.97	مرتفعة
			المجال الثاني ككل	**3.87**	**0.89**	**مرتفعة**
الثالث: المخاوف الاجتماعية	1	16	أخاف بشدة على صحتي وصحة أسرتي من وباء فيروس كورونا.	3.95	0.92	مرتفعة
	2	14	لا اشترك في المناقشات مع الأشخاص حول فيروس كورونا أو أي موضوع آخر	3.89	0.94	مرتفعة
	3	15	أشعر بالغثيان عندما يفكر صديق لي بزيارتي في ظل انتشار فيروس كورونا.	3.86	1.02	مرتفعة
	4	18	استخدم ألفاظ قاسية عند التواصل مع من حولي حتى لا يفكر احد في زيارتي.	3.76	0.92	مرتفعة
	5	19	عند وفاة أحد أقاربي لا أقدم واجب العزاء خوفا من التقاط العدوى.	3.74	1.11	مرتفعة
	6	20	اشعر بالصداع عند تلقي أخبار جديدة عن فيروس كورونا.	3.72	0.98	مرتفعة
	7	17	أتصنع المرض عندما يطلب مني الذهاب لجلب طلب ضروري للأسرة.	3.69	0.95	مرتفعة
			المجال الثالث ككل	**3.80**	**0.84**	**مرتفعة**
			الدرجة الكلية	**3.74**	**0.82**	**مرتفعة**

تبين نتائج الجدول (2) أن أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم كان بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.74) للمقياس ككل وبانحراف معياري بلغ (0.82)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.56-3.87)، وكان أعلاها مجال الوسواس القهري بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (0.89)، وبدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية مجال المخاوف الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.84)، يليه في المرتبة الثالثة مجال الوحدة النفسية بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري ((1.05) وبدرجة

Volume: 4 Issue: 4

متوسطة. ويعزى ذلك إلى أن الأوبئة والأزمات تسبب ازمات وصدمات نفسية كبيرة للمراهقين نتيجة لما فرضته ازمة كورونا من الحجر المنزلي وتوقف الدراسة بالشكل المباشر مما اثر سلباً على الصحة النفسية للمراهقين ترتب على ذلك اثار نفسية، كذلك من المؤكد أن الأزمات تسبب للفرد صدمة وهزة عنيفة لا يستطيع معها إدراك الحدث وتصور أبعاده بصورة كاملة، وفي كثير من الأوقات قد يصاب الفرد بالشلل المعرفي والنفسي التام فلا يقوى على مواجهة الموقف الصادم ولا يستطيع في ذات الوقت الهروب منه، وتكون النتيجة حينها عجز واضح وشعور بتوتر وخيبة أمل، كما إن عالم اليوم يعيش مرحلة يمكن وصفها بأنها أصعب مرحلة في تاريخ البشرية، وباء بدون سابق إنذار، ومعدل وفيات أصبح العقل البشري لا يقوى على استيعابه وتصوره، حالة من الذعر والفزع حينما يجد الإنسان نفسه يعاني من السعال أو العطس، ويتساءل حينها، هل ربما أكون مصابا بالكورونا، وأصبحنا بين ليلة وضحاها مطالبين بالمكوث في المنازل، ليس هذا فحسب، بل باستخدام الكمامات والمعقمات وغسل اليدين الإجباري لعدة مرات في اليوم، أصبحنا نشك في كل شيء حتى في مدى خلو يدينا من الكورونا، بل حتى أصبحنا نشك في الهواء الذي نستنشقه.

كذلك تبين نتائج الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الوحدة النفسية تراوحت ما بين (3.20- 3.87)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (4) والتي نصها " أصبحت ابتعد عن الناس وأجلس في المنزل بعد انتشار فيروس كورونا " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (1) ونصها " لا أحد يهتم بحياتي أو وفاتي من فيروس كورونا أو غيره " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة للوقاية من فيروس كورونا ساهمت في معاناة الطلبة بمشاعر الملل والضجر والاكتئاب واضطرابات النوم، كما أن فئة الطلبة تعتبر في بالغة الأهمية وانقطاعهم عن التعليم بالشكل الفجائي قد سبب لهم صدمة نفسية، حيث ان الانعزال بين أربعة جدران وابتعاد الطلبة عن اصدقاءهم ومقاعد الدراسة أثرت عليهم سلباً.

بينما مجال الوسواس الفهري جاءت فقرات هذا المجال مرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.72- 4.01)، وجاءت الفقرة (11) ونصها " أشعر أن الفيروس منتشر في منطقتنا " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري قدره (0.84) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (8) ونصها " يجب تعقيم المنطقة التي أقيم فيها " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى أن فيروس كورونا ومخاطرة قد سبب قلق لدى الطلبة من حيث القلق والخوف من الإصابة بالفيروس أو الموت بسبب فيروس كورونا حيث ينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس، وربما يستنشق شخص قريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه، أدى ذلك إلى مخاوف من انتشار الفيروس في منطقة الطلبة.

إما مجال المخاوف الاجتماعية فجاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.69- 3.95)، وجاءت الفقرة (16) والتي نصها " أخاف بشدة على صحتي وصحة أسرتي من وباء فيروس كورونا " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (17) ونصها " أتصنع المرض عندما يطلب مني الذهاب لجلب طلب ضروري للأسرة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى أن المراهق في هذه المرحلة يحاول جذب انتباه الآخرين إليه، حيث يسعى للقيام بالأمور من حوله بشكل آخر غير الذي اعتاد عليه الآخرون منه، فتجده حريص على صحته فلا يختلط اجتماعياً مع أحد، كما أن أثر فيروس كورونا وتداعياته على الطلبة من حيث اختلاطهم بالأفراد فقد أصبح لديهم مخاوف من الاختلاط بالأقارب خوفاً من الإصابة بالفيروس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خريسات (2021) التي أظهرت أن هنالك أثر لجائحة كورونا على الصحة

النفسية والاجتماعية للطلاب بدرجة مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أغيات (2021)، ودراسة بومدين وجلولي (2020) التي أظهرت نتائجهما أن مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار ازمة كورونا كان منخفض.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر تعزى للنوع الاجتماعي والفرع الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الثنائي، والجداول ذوات الأرقام (3، 4) تبين ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصحة النفسية تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفرع الدراسي

المتغير	الفئات	العدد	الوحدة النفسية	الوسواس القهري	المخاوف الاجتماعية	الكلية
النوع الاجتماعي	ذكر	متوسط حسابي	3.79	3.95	3.84	3.86
		انحراف معياري	0.76	0.95	0.84	0.79
	أنثى	متوسط حسابي	3.59	3.77	3.67	3.68
		انحراف معياري	0.83	1.04	0.88	0.86
الفرع الدراسي	العلمي	متوسط حسابي	3.73	3.81	3.83	3.73
		انحراف معياري	0.81	1.02	0.84	0.83
	الادبي	متوسط حسابي	3.64	3.81	3.69	3.72
		انحراف معياري	0.78	0.89	0.89	0.81

يبين الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين في المدارس العربية داخل الخط الاخضر تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفرع الدراسي، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تمَّ جراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (5) يبين ذلك.

Volume: 4 Issue: 4

جدول (5) تحليل التباين الثنائي لإيجاد دلالة الفروق بين أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفرع الدراسي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي هوتلنج=0.066 ح=0.027	الوحدة النفسية	5.004	1	5.004	7.451	*0.007
	الوسواس القهري	3.491	1	3.491	5.641	*0.018
	المخاوف الاجتماعية	3.209	1	3.209	4.072	*0.041
	الدرجة الكلية	3.330	1	3.330	5.201	*0.023
الفرع الدراسي هوتلنج=0.625 ح=0.009	الوحدة النفسية	0.998	1	0.998	1.486	0.224
	الوسواس القهري	0.766	1	0.766	1.238	0.267
	المخاوف الاجتماعية	1.563	1	1.563	2.173	0.141
	الدرجة الكلية	1.017	1	1.017	1.589	0.208
الخطأ	الوحدة النفسية	236.401	251	0.672		
	الوسواس القهري	217.849	251	0.619		
	المخاوف الاجتماعية	253.086	251	0.719		
	الدرجة الكلية	225.356	251	0.640		
الدرجة الكلية	الوحدة النفسية	5445.031	253			
	الوسواس القهري	5504.082	253			
	المخاوف الاجتماعية	5321.656	253			
	الدرجة الكلية	5116.553	253			

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الذكور. وربما يعزى ذلك إلى أن هذا عائد إلى أسباب كثيرة أهمها اختلاف تطلعات الذكور عن الإناث نتيجة اختلاف المكونات الفيزيولوجية للجنسين، إضافة إلى طبيعة النتشة النفسية والاجتماعية والثقافية تختلف لكليهما، كما يرجع ذلك إلى شعور الطالب في مرحلة المراهقة بأنه له حرية التنقل والتفاعل أكثر في المجتمع، ومن جهة أخرى فإن الابن المراهق في المجتمع يلقى معاملة مختلفة تماماً عن الفتاة، إذ أنه في الوقت الذي يسعى فيه الابن لتأكيد ذاته واكتساب مشاعر الهوية والاستقلالية وهي خصائص وسمات أساسية في هذه السن، يواجه مقابل ذلك أزمة الفجوة الجيلية مع الآباء وصرامة المعايير الاجتماعية، والتي تضع بدورها كثيراً من التوقعات العالية والإلتزامات والمسؤوليات. وتختلف مع نتيجة دراسة خريسات (2021) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما تختلف مع نتيجة دراسة أغيات (2021)، ودراسة بومدين وجلولي (2020) التي

أظهرت نتائجهما عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية للطلبة المراهقين تعزى للفرع الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة من كون الطلبة من كلا الفرعين العلمي والادبي، يتعرضون للظروف نفسها تقريباً في المدرسة، مما يجعل كلا الفرعين يمرون بظروف متشابهة تقريباً، كذلك عائدة إلى تقارب المرحلة العمرية وتشابه نماذج الحياة التي يعيشها كليهما، فإنهم متشابهون في الظروف التي يمرون بها، ومطالبون بالواجبات نفسها، ويتعرضون للإحباطات نفسها.

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بما يلي:

1. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطلبة المراهقين وخاصة الذكور؛ تبين أهمية الصحة النفسية واثارها.
2. ضرورة تقديم الدعم النفسي للطلبة من خلال تنفيذ برامج تعليمية إرشادية ونفسية..
3. ضرورة عمل المرشدين التربويين على بث المشاعر المعنوية الإيجابية لدى الطلبة، والتركيز على تبصيرهم بأن المستقبل بإذن الله امن وان جائحة كورونا سوف يتم التغلب عليها.
4. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الصحة النفسية ومتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي.

Volume: 4 Issue: 4

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد (2022). **الصحة النفسية منظور جديد**، ط2، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الأسمري، سعيد سالم (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، 36 (2)، 266 – 278.

أغيات، سالمة (2021). الصحة النفسية للأطفال في ظل تفشي جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر آبائهم: دراسة ميدانية من وجهة نظر الآباء بولاية أدرار، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، 14(2)، 506 – 518.

بومدين، سنوسي وجلولي، زينب (2020). الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد- 19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي، **مجلة التمكين الاجتماعي**، 2 (2)، 65 – 80.

تدمري، رشا، وفواز، ريم وحمية، حسين (2020). الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة العربية للنشر العلمي، 2 (25)، 282 - 310.

الحميديين، رحمه و الكيلاني، أنمار مصطفى (2018). درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم، **دراسات، العلوم التربوية**، 45(4)، الملحق1، 41-54.

خريسات، ابتسام عبد المجيد (2021). أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية و الاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(2)**، 216-230.

زهران، حامد عبد السلام (2001). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.

صالح، قاسم (2009). **اضطرابات النفس والعقل وسيكولوجية الشواذ**، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم العربية النفسية، 16.

عبد الغني، أشرف محمد (2011). **المدخل إلى الصحة النفسية**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبدالله، مجدى أحمد (2013). **مقدمة في علم النفس الإيجابي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

القطيش، حسين مشوح (2016). مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المراهقين في مدارس البادية الشمالية الشرقية، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، 22(4/ب)، 279-301.

المطيري، معصومة سهيل (2005). **الصحة النفسية: مفهومها، اضطراباتها**، عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han. M. (2020). The Psychological Impact Of The Covid19-Epidemic On College Student In China. **Psychiatry Research**, 11, 29-34.

Elmer, T, Mepham, & Stadfeld, C. (2020). Students under lockdown: Comparisons of students' social networks and mental health before and during the COVID-19 crisis in Switzerland, **JAMA Pediatry**, 174 (9), 819-820.

Holmes, E. A., O'Connor, R. C., Perry, V. H., Tracey, I., Wessely, S., Arseneault, L., ... & Ford, T. (2020). Multidisciplinary research priorities for the COVID-19 pandemic: a call for action for mental health science. **The Lancet Psychiatry**. https://doi.org.

Lee, S. A. (2020). Coronavirus anxiety scale: A brief mental health screener for COVID-19 related anxiety. **Death Studies**, 1-9. https://doi.org/10.1080/07481187.2020.1748481

Lee, Y., Min, P., Lee, S., & Kim, S. (2020). Prevalence and duration of acute loss of smell or taste in COVID-19 patients. **Journal of Korean Medical Science**, 35(18), 10-22.

Liu, X & Liu, J (2020). Psychological State Of College Students During Covid-19 Epidemic, Available At Ssrn, Https://Ssrn.Com/Abstract=3552814.

Rxoby, P. (2020). Psychiatrists Warn Of Tsuna-Mi Of Nental Illess, Bbc News, Https://Www.Bbc.Com/News/Health/52676981.

.